سوسان: أي وجود أجنبي من دون موافقة الدولة غير شرعي وما ينجم عنه باطل

معاون وزير الخارجية والمغتربين أيمن سوسان خلال لقائه وفداً برلمانياً وسياسياً أوروبياً أمس (سانا)

| وكالات

أكدت دمشق أن سيادة واستقلال ووحدة سورية أرضاً وشعباً هي خطوط حمراء، وأن أي وجود أجنبي من دون موافقة الدولة السورية هو غير شرعي وكل ما ينجم عنه هو باطل ولا أثر له لأنه احتلال ويشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي ومبادئ مقاصد ميثاق الأمم المتحدة.

واستعرض معاون وزير الخارجية والمغتربين، أيمن سوسان، أمس، مع وفد برلماني وسياسي أوروبي برئاسة روبيرتو فيوري، رئيس تحالف السلام والحرية في أوروبا مستجدات الأوضاع في سورية.

وأكد سوسان، وفق وكالة «سانا» للأنباء، أن الإنجازات المتلاحقة التي يحققها الجيش العربي السوري في مكافحة الإرهاب التكفيري تعتبر انتصاراً للإنسانية جمعاء انطلاقاً من أن الإرهاب لا حدود له ولا دين وأوروبا كانت الأكثر تأثراً بشظايا الإرهاب التكفيري.

وشدد سوسان على أن «سيادة واستقلال ووحدة سورية أرضاً وشعباً هي خطوط حمراء وأن أي وجود أجنبي من دون موافقة الدولة السورية هو غير شرعي وكل ما ينجم عنه هو باطل ولا أثر له لأنه احتلال ويشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي ومبادئ مقاصد ميثاق الأمم المتحدة».

يأتي كلام سوسان بعد يوم على إعلان كل من واشنطن وأنقرة عن توقيعهما على ما يسمى «خريطة طريق» بخصوص مدينة منبج في شمال سورية.

وأعلن وزيرا الخارجية الأميركي مايو بومبيو والتركي مولود جاويش أوغلو عن توقيعهما على خريطة طريق بخصوص مدينة منبج في شمال سورية.

وشدد الوزيران، في بيان مشترك صدر عقب مفاوضات بينهما في واشنطن، على تمسك الولايات المتحدة وتركيا بتنفيذ جميع نقاط الخطة الجديدة، مشيرين إلى أنهما بحثا مستقبل التعاون بين بلديهما في سورية والخطوات الواجب اتخاذها من أجل إرساء الأمن والاستقرار في منبج، من دون شرح تفاصيل الوثيقة.

وأشار معاون وزير الخارجية والمغتربين إلى الأصوات التي تتعالى في أوروبا ضد السياسات الأميركية ولاسيما بعد قرار إدارة ترامب الانسحاب من الاتفاق النووي مع إيران وفرض رسوم على المنتجات الأوروبية داعياً الاتحاد الأوروبي إلى التخلص من التبعية للولايات المتحدة وانتهاج سياسات مستقلة تخدم المصالح الأوروبية وتساهم في إعادة التوازن إلى النظام العالمي.

من جانبهم عبر أعضاء الوفد عن تعاطفهم ودعمهم لسورية في مواجهة الإرهاب منتقدين السياسات الأوروبية إزاء سورية في تبعية عمياء للولايات المتحدة وأكدوا أنهم سيعرضون للرأي العام حقيقة ما يحصل في سورية لتخليصه من التضليل الذي تمارسه وسائل الإعلام التابعة لدول صنع القرار والسياسات الأوروبية والتي فقدت استقلاليتها ونزاهتها في تغطية العدوان الذي تتعرض له سورية.

ويضم الوفد عدداً من البرلمانيين والسياسيين الأوروبيين من بلجيكا وكرواتيا وسلوفاكيا ورئيس رابطة الجالية السورية في بلجيكا واللوكسمبورغ أنطوان قسيس.

حضر اللقاء رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية في مجلس الشعب، بطرس مرجانة، وعضو المجلس، نضال حميدي، ومدير إدارة أوروبا في وزارة الخارجية والمغتربين، نجوى الرفاعي.

وقبل أيام قليلة وفي رد على سؤال لـ«الوطن» بخصوص ما يسمى «خريطة طريق» أميركية تركية تتعلق بإدارة مدينة منبج السورية، قال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في مقر الوزارة بدمشق: «نحن نعتبر تركيا عدواً غازياً لأراضينا، لا حق للولايات المتحدة ولا لتركيا أن تتفاوض حول مدينة سورية، وأؤكد أن من واجب الدولة العمل على تحرير كل شبر من أراضيها حسب الأولويات التي تحددها القيادة، لذلك أي اتفاق أميركي تركي أميركي فرنسي هو مدان وعدوان على السيادة السورية».

نتنياهو يواصل محاولاته لشيطنة دور إيران في سورية

الجيش يمهد لمعركة الجنوب ويستهدف الإرهابيين

| الوطن- وكالات

وسط ترقب إلى ما سيؤول إليه الوضع في جنوب البلاد، رد الجيش العربي السوري على قذائف الإرهابيين باستهدافهم بنيران مدفعيته المركزة، مع استمرار الحملة الإسرائيلية المسعورة لشيطنة دور الحليف الإيراني في سورية وفي الجنوب خصوصاً.

وبحسب مصادر أهلية، فإن تنظيمات إرهابية متمركزة على أطراف بلدة النعيمة شرق درعا استهدفت بالقذائف مواقع للجيش، ما دفع الأخير للرد بقصف مدفعي كثيف وحصول اشتباكات متقطعة بين الجانبين.

بموازاة ذلك أكدت مصادر إعلامية معارضة، أن التنظيمات الإرهابية استهدفت بعدة قذائف مواقع للجيش في أطراف ريف السويداء القريب من ريف درعا، عقبها قصف من قبل وحدات الجيش، طال مناطق تواجد الإرهابيين في حين لم ترد معلومات عن خسائر بشرية.

وأشارت المصادر إلى أن الجيش فتح نيران رشاشاته الثقيلة على مواقع الإرهابيين في بلدة صما، ما تسبب بأضرار مادية، على حين قصف مواقعهم في قريتي الطيحة والمال، بالتزامن مع استهدافه معاقل أخرى للإرهابيين في بلدة الحارة وبلدة عقربا، بالريف الشمالي لدرعا. كما استهدف الجيش مواقع الإرهابيين في منطقة تل حسين في ريف درعا الشرقي، ولم ترد معلومات عن خسائر بشرية، بحسب المصادر ذاتها.

على صعيد آخر قصفت التنظيمات الإرهابية مناطق في بلدة سحم الجولان في الريف الغربي لدرعا، بالتزامن مع اشتباكات بين مليشيا «جيش خالد بن الوليد» المبايعة لتنظيم داعش من جهة، والميليشيات من جهة أخرى، على محاور في بلدة حيط الواقعة في الريف ذاته، إثر هجوم من قبل «جيش خالد»، وسط استهدافات متبادلة على محاور القتال، سقط إثرها مسلحان من الميليشيات مقابل ٥ من «جيش خالد»

في غضون ذلك استمرت محاولات رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو شيطنة الدور الإيراني في سورية وتسويق رؤيته أوروبياً، وفي باريس خاصة أمس.

وبحسب وكالة «فرانس برس» حدد نتنياهو هدفه منذ اليوم الأول من جولته الاثنين في برلين إذ حذر المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بأن بلادها ستشهد موجة جديدة من اللاجئين السوريين في حال عدم اتخاذ أي خطوات لاحتواء نفوذ طهران المتزايد في الشرق الأوسط.

ومن المتوقع أن يؤكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بدوره الثلاثاء لنتنياهو ضرورة الحفاظ على الاتفاق النووي الإيراني الذي يشكل رغم ثغراته برأي الأوروبيين الحاجز الوحيد لمنع انتشار الأسلحة النووية في المنطقة.

وأعلنت الرئاسة الفرنسية «إننا نتقاسم التشخيص ذاته بأن الوجود العسكري لإيران أو لمجموعات موالية لإيران في سورية يشكل خطراً مستديما»، وهو ما نفته دمشق مراراً وتكراراً وأكدت أن الوجود الإيراني يقتصر على مستشارين عسكريين.

وبموازاة ذلك زعم جهاز الاستخبارات الصهيوني «الشاباك» أمس في بيان، أنه أحبط مخططاً لتنفيذ هجمات على أهداف مهمة، كانت ستنفذ على أيدي خلية ترأسها أحد سكان مخيم شعفاط محمد جمال رشدة (٣٠ عاماً)، يحمل الهوية الزرقاء وهو أسير سابق في السجون الإسرائيلية، وقد تم تجنيده على يد ناشطين في سورية، لتنفيذ هجمات من بينها، اغتيال نتنياهو ورئيس بلدية الاحتلال في القدس نير بركات.

إضافة إلى ذلك، فقد خطط محمد رشدة بحسب المزاعم لاستهداف مبان تابعة للقنصلية الأميركية في القدس، ووفد كندي كان يقيم في القدس، بهدف تدريب قوات الأمن الفلسطينية في الضفة الغربية.

ولم يقتصر الخوف من حسم ملف الجنوب على الكيان الصهيوني بل امتد إلى الأردن الذي حاول تصدير أزمته الداخلية في الأردن.

وزعم وزير الخارجية الأردني في الحكومة المستقيلة، أيمن الصفدي، أول أمس في مقابلته مع شبكة «CNN» الأميركية: أن ذلك وليد الأزمات التي تشهدها المنطقة كلها، منها تنامي قوة الإرهاب في العراق، والنزاع في سورية وقضية اللاجئين، وتقلبات أسعار النفط.

تشكيل «المقاومة العشائرية» لطرد القوات الأجنبية يزعج أنقرة

| الوطن- وكالات

دفع النظام التركي بأزلامه للتبرؤ من إعلان ٧٠ عشيرة سورية تشكيل وحدات المقاومة العشائرية لطرد القوات الأجنبية المحتلة من البلاد.

وفي بيان نشره أمس، ونقلته مواقع إلكترونية معارضة، تبرأ ما يسمى «مجلس القبائل والعشائر» والمحسوب على النظام التركي، وينشط في مناطق سيطرة الإرهابيين من العشائر السورية التي اجتمعت السبت الماضي في بلدة دير حافر بريف حلب، وخرجت بإعلان عن تشكيل وحدات المقاومة العشائرية في الشمال السوري، معتبراً أن الحاضرين فيه يعبرون عن أنفسهم فقط.

واستنكر «المجلس» ما زعم بأنها محاولات الدولة السورية لتشكيل ميليشيات «إجرامية» تحت عنوان استغلالي، رافضاً استغلال اسم العشائر والزج بهم فيما وصفها «مشاريع طائفية».

ووقع على بيان «المجلس» بحسب زعم المواقع قبائل منها العكيدات، النعيم، البكارة، الهيب، الدمالخة، الموالي، العلي، المشاهدة.

جاء البيان بعد أن أقيم «مهرجان شعبي جماهيري» في منطقة دير حافر بريف حلب الشرقي يوم السبت الماضي بمشاركة ٧٠ عشيرة وقبيلة تحت عنوان «العشائر السورية ضد التدخل الأجنبي والأميركي في الداخل السوري».

وتضمن البيان الختامي للمهرجان إعلان تشكيل «وحدات المقاومة العشائرية الشعبية» لمقاومة الوجود الأميركي والتركي والفرنسي على الأرض السورية، ورفض أي وجود أو دخول لقوات عسكرية من أي دولة كانت إلى الأرض السورية دون موافقة الدولة السورية والتنسيق معها، مع التأكيد أن وحدات المقاومة العشائرية هي رديف حقيقي للجيش العربي السوري، في الدفاع عن الوطن ومواجهة أي تواجد غريب على أرضه لم يحظ بموافقة الدولة السورية.

وتضمن البيان تأكيد وجهاء العشائر التمسك بالدولة السورية موحدة أرضا وشعبا في حدودها المعروفة دولياً، واعتبار العلم السوري الذي اعتمد بتاريخ ٢٢ شباط/ ١٩٥٨ العلم الوحيد للجمهورية العربية السورية، وأن الشعب السوري في جميع مكوناته وطوائفه هو وحده المخول في صياغة دستور بلاده وله وحده الحق في إقراره، والتمسك برئيس الدولة السورية المنتخب من الشعب واعتباره الرئيس الوحيد الشرعي للبلاد لأن بقاءه ضمان لبقاء الدولة السورية الموحدة وإفشال مشاريع التقسيم، وأن «من يرد التغيير فذلك عن طريق صناديق الاقتراع فقط».

كما تضمن البيان شجب العشائر لمواقف بعض الدول العربية المتخاذلة التي أبدت استجابتها للأميركيين بإرسال قوات عربية ومرتزقة لتحل محلهم، مع التأكيد أن وحدات المقاومة العشائرية تنتظر بفارغ الصبر وعلى أحر من الجمر ساعة دخول مثل هؤلاء المرتزقة للأرض السورية لتلقينهم مع حكوماتهم المتآمرة والعملية درسا لن ينسوه وسيسجله التاريخ.

وتضم المناطق التي تسيطر عليها تنظيمات إرهابية تجمعات عشائرية منها: اتحاد القبائل، ومجلس القبائل والوجهاء، ومجلس شورى العشائر، وتبدي تلك التجمعات تأييداً للاحتلال التركي.

وكانت مدينة اسطنبول التركية قد احتضنت في آذار الماضي مؤتمراً لعدة عشائر تعهدت على «إسقاط النظام، وتأسيس الدولة السورية التشريعية التي يختارها الشعب السوري عبر انتخابات حرة ونزيهة» بحسب تعبيرها.

الميليشيات الكردية انسحبت منها.. ومجلسها العسكري لا علم له!

أنقرة تكشف تفاصيل اتفاقية العدوان على منبج

| وكالات

كشفت أنقرة عن بنود اتفاق عدوانها وأميركا على مدينة منبج بريف حلب الشمالي الغربي، وأعلنت أن خطة العمل، التي تم الاتفاق عليها مع واشنطن، تقضي بسحب الأسلحة من ميليشيا «وحدات حماية الشعب» الكردية في المدينة، وأن تنفيذها سيبدأ خلال ١٠ أيام.

وبينما أعلنت «حماية الشعب» سحب مستشاريها العسكريين من منبج، تجاهل ما يسمى «مجلس منبج العسكري» الاتفاق، وذكر أنه لا علم له به وليس لديه بنوده.

وأعلن وزير خارجية النظام التركي، مولود جاويش أوغلو، في تصريحات صحفية أدلى به من ولاية «أنطاليا» أمس، بحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، أن خطة العمل، التي تم الاتفاق عليها مع الجانب الأميركي تقضي بسحب الأسلحة من مسلحي ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية- قسد» في منبج والتي تشكل «وحدات حماية الشعب» عمودها الفقري.

وقال جاويش أوغلو: «إن خطة العمل التركية – الأميركية بشأن منبج سيبدأ تنفيذها خلال ١٠ أيام وسيكون ذلك على امتداد ٦ أشهر»، مضيفاً: إن هذا النموذج يتعين أن يطبق في المستقبل على الرقة ومدينة عين العرب ومناطق سورية أخرى تسيطر عليها «وحدات حماية الشعب»، في مؤشر واضح على مضي النظام التركي في سياسته العدوانية تجاه الأراضي السورية.

وأشار إلى أنه سيتم نزع السلاح من «ميليشيا قسد» أثناء انسحابها من منبج، وستنتهي العملية بالتزامن مع انتهاء انسحاب مسلحيها، معتبراً أنه لن يكون هناك دور لأي دولة ثالثة في منبج بما في ذلك فرنسا وبريطانيا وبلجيكا!

وأضاف جاويش أوغلو: إن أنقرة لم تتلق وعداً من واشنطن بتصنيف ميليشيا «وحدات حماية الشعب» منظمة إرهابية.

وادعى أن هذه الخطوة التي ستتخذها أنقرة وواشنطن (في منبج) مهمة من أجل مستقبل سورية وفرصة لإعادة علاقة بلاده المتدهورة مع الولايات المتحدة إلى مسارها، وقال: «لذا يجب تنفيذ الخريطة»، موضحاً أن تعاون تركيا في منبج مع الولايات المتحدة ليس بديلاً عن العمل مع روسيا في الشأن السوري. وأول أمس أعلن كل من جاويش أوغلو ونظيره الأميركي مايك بومبيو في بيان مشترك صدر عقب مفاوضات بينهما في واشنطن عن توقيعهما على «خريطة طريق» بخصوص منبج. وشددا في بيانهما على تمسك الولايات المتحدة وتركيا بتنفيذ جميع نقاط الخطة الجديدة، مشيرين إلى أنهما بحثا مستقبل التعاون بين بلديهما في سورية والخطوات الواجب اتخاذها من أجل إرساء الأمن والاستقرار في منبج، من دون شرح تفاصيل الوثيقة.

عناصر تابعة لـ«سورية الديمقراطية» قرب منبج (رويترز –أرشيف)

وفي وقت لاحق من يوم أمس، أعلنت «حماية الشعب» في بيان نشرته على صفحتها في «فيسبوك»، أن قيادتها قرّرت سحب مستشاريها العسكريين من مدينة منبج.

وذكرت في بيانها أن مسلحيها كانوا قد انسحبوا من المدينة بعد «تحريرها» من قبضة مسلحي تنظيم داعش الإرهابي في آب ٢٠١٦، مع تسليم إدارة المنطقة إلى ما يسمى «مجلس منبج العسكري».

وذكر البيان أن مجموعة من المدربين العسكريين من «وحدات الحماية» بقيت في المدينة بطلب من «المجلس» بصفة مستشارين لتقديم المساعدة في مجال التدريب.

وأشار إلى أن قرار سحب هؤلاء المستشارين من المدينة جاء بعد وصول «مجلس منبج العسكري» إلى الاكتفاء الذاتي في مجالات التدريب.

في غضون ذلك، قال المتحدث باسم «مجلس منبج العسكري، شرفان دوريش، في تصريح نقلته «روسيا اليوم» أمس، أنه لا علم للمجلس بأي اتفاقية بين تركيا والولايات المتحدة بخصوص منبج».

وأكد أنه لم يتم إعلامهم بأي بنود من الاتفاقية، التي أعلن عنها جاويش أوغلو، مضيفاً: إنه لا يمكنه التعليق، في انتظار التأكد من هذه الاتفاقية وبنودها.

قولاً واحداً

مدرسة القومية العربية

رفعت البدوي

انطلاقاً من واجبي القومي العربي الخالص الذي أفخر بالانتماء إليه وأسعى دوماً إلى تحقيقه لأنني حريص على التمسك بالهوية والأرض العربية، أكتب هذه السطور مع علمي المسبق أن البعض سيبدي عتباً علي والبعض الآخر سينبري معارضاً لمضمون هذه الأسطر وربما يذهب أبعد من ذلك، وأنا أتفهم حرية التعبير وأتقبلها بصدر رحب آخذاً بالاعتبار مشاعر الحقد والغضب التي تعتمر صدور الأحبة السوريين والعروبيين جراء موقف القيادة الأردنية المتآمر على سورية.

لكن دعونا نتجاوز المشاعر الساخطة والحاقدة ولو لبرهة ونحكّم المنطق والعقل لأن ما يتعرض له شعب الأردن الشقيق اليوم ونذر تطوره نحو الأسوأ، ليس بالأمر العابر بل هو تطور له محاذير ومخاطر جمة ليس على الأردن فقط إنما على المنطقة برمتها.

وعلى الرغم من الدور السيئ والمتآمر الذي شاركت فيه القيادة السياسية في الأردن وعلى رأسها الملك عبد الله الثاني الذي فتح بلاده وجعلها مركزاً للتآمر على سورية العروبة، فإن الوقفة المشرفة لقيادات بارزة في الجيش العربي الأردني التي رفضت الإشتراك بالمؤامرة على سورية أو الانصياع لأوامر الملك نفسه، يجب أن تُحسب وألا تنسى لأن الأردن الشقيق يزخر بشخصيات وطنية عروبية أعلنت جهاراً نهاراً وقوفها إلى جانب سورية وشعبها، رافضة سياسات ملك الأردن ضد سورية العروبة.

لم يعد خافياً على أحد نتائج ما سمي بالربيع العربي في كل من تونس وليبيا ومصر وسورية وغيرها، جلها بدأ بمطالب شعبية وانتهى بكوارث «الفوضى الخلاقة»، فأزيحت قيادات واستبدلت بقيادات تمالئ السياسة الأميركية الإسرائيلية وطيعة لإرادة واشنطن وتل أبيب وموافقة على الحلول المذلة للقضية الفلسطينية على حساب بلادنا العربية نفسها، وجاء ذلك مترافقاً مع ممارسة العربدة الإعلامية على شعبنا العربي وغسل الأدمغة الضعيفة لجعلها قابلة بتهويد القدس الشريف والاعتراف بالكيان الإسرائيلي الغاصب المحتل لفلسطين العربية وذلك بالترويج لفتوى مضللة من هنا أو بحملة تشكيك بالحق الفلسطيني من هناك، وكلها تمارس عبر شاشات البروباغندا الإعلامية الممولة من بعض أنظمة الخليج العربي.

لن استفيض بالشرح لأن الشعب العربي أضحى على دراية كاملة بما يخطط لبلادنا العربية تمهيداً لتمرير «صفقة القرن» الهادفة إلى طمس الحقوق الفلسطينية ومعها تهويد القدس، وبذلك يكتمل عقد المؤامرة على الوطن العربي الرافض لأي تسويات أميركية إسرائيلية على حساب شعبنا ووطننا العربي بوساطة استنفار طلبات البنك الدولي الهادفة إلى إفقار شعبنا وتشريد وتفكيك مجتمعنا العربي تمهيداً للإذعان لمخطط أميركي إسرائيلي يستحوذ على مبتغاه بالسيطرة على فلسطين والقدس.

إن ما يتعرض له شعب الأردن الشقيق هو استكمال لما خطته المجموعة المتصهينة في الإدارة الأميركية لوطننا العربي وفي مقدمتهم هنري كيسنجر ومادلين أولبرايت وميشال بايبس وكوندوليزا رايس وبول ولفووتس وبرنارد ليفي ومايكل بنس وغيرهم، وخاصة تلك المؤامرة الكونية المستمرة على سورية العروبة منذ العام ٢٠١١ لمعاقبتها على دعمها واحتضانها الشعب الفلسطيني، وللقضية المركزية العادلة والمحقة فلسطين، وأيضاً لوقوفها إلى جانب المقاومة ضد العدو الإسرائيلي، وها نحن اليوم نشهد في الأردن بداية مشهد مماثل لما أصاب سورية العروبة وإن كانت أسباب ما يشهده الأردن مغايرة عن أسباب معاقبة سورية إنما باستعمال الأسلوب ذاته ولتحقيق الهدف نفسه.

إن ما يواجهه الأردن هو معاقبة جماعية لشعب الأردن الرافض تنفيذ ما سمي بـ«صفقة القرن» التي لا تهدف فقط إلى طمس القضية الفلسطينية فحسب، بل إلى تهديد مباشر بإزالة المملكة الأردنية الهاشمية من الخريطة العربية وجعل المملكة الوطن البديل للفلسطينيين.

إن الخطر المحدق بإزالة الأردن الشقيق هو خطر حقيقي وليس من باب التكهن أو التحليل، بيد أن ما صرح به الباحث اليهودي في واشنطن تيد بيلمان وهو صاحب موقع «إزرابيل بندت» يثبت هذا الخطر بأنه جدي وذلك حين قال: إن الأردن هو البلد الأمثل لحل النزاع العربي الإسرائيلي وإنهاء ما يسمى بالقضية الفلسطينية، وإننا نرى أن السيطرة على الأردن أمر سهل في حال لم يقبل الأردن بـ«صفقة القرن» وإن خطة تسليم الأردن إلى المعارض الأردني مضر زهران المؤيد للسياسة الأميركية الإسرائيلية أعدت بإتقان.

أمام هذا المخطط المعد سلفاً للأردن أميركياً وإسرائيلياً، وأمام مشهد البدء بإجراءات معاقبته، لا يمكن لأي عاقل عروبي مخلص الموافقة أو المساعدة على استكمال المشروع الصهيو أميركي بمعاقبة الأردن أو الوقوف موقف المتفرج حتى لا نقول الشامت بما حصل ويمكن حصوله للأردن كدولة عربية.

إن ما يجري في الأردن هو خطر داهم سينسحب على أمتنا العربية عاجلاً أم آجلاً، يحتم علينا استدراك ذلك الخطر والتفكير بمد يد العون للشعب الأردني الشقيق وألا نحاسب هذا الشعب العربي على أخطاء خيارات قياداته المتآمرة.

إن بعض المواقف الشامتة بما يحصل في الأردن هي مواقف تعبر عن جهل بما يحاك ضد وطننا العربي بل هي الوغول في تنفيذ المؤامرة الأميركية الإسرائيلية على الأردن وعلى فلسطين ذلك عن علم مسبق ومن غير دراية بخطورة المشهد.

إن العمل الدؤوب والبحث الدائم عن إمكانية إيجاد سبل للتعاون العربي المشترك مهما كان صغيراً أو كبيراً، هي مهمة كل عربي وقومي وواجب علينا استثماره لدرء المخاطر المحدقة بمنطقتنا وصوناً لأوطاننا ومجتمعاتنا وحفاظاً على هويتنا العربية كي تبقى فلسطين قضيتنا الأساسية ولتبقى القدس قبلة جهادنا في مواجهة العدو الإسرائيلي المحتل المغتصب لفلسطين العربية.

هذا ما تعلمناه من مدرسة القومية العربية وهكذا كان ديدن الرئيس الراحل حافظ الأسد ودأب على تحقيقه الرئيس بشار الأسد، وهكذا تعلمنا من مبادئ المدرسة القومية العروبية لكل من الرئيس سليم الحص والرئيس إميل لحود.

نختم بالقول: وجب علينا التحلي بالوعي والضمير العربي لأن شعب الأردن الشقيق بحاجة إلى قوميتنا وعروبتنا الحقيقية ليس دفاعاً عن قيادته السياسية بل دفاعاً عن دور القيادات الأردنية الوطنية العروبية ومنعاً لإزالة الأردن من الخريطة العربية ودفاعاً عن فلسطين وحفاظاً على هوية القدس العربية.

أكبر جائزة كبرى
لمقهى المكتب
15 ليرة ذهبية
الجائزة الكبرى لشهر رمضان المبارك وكأس العالم
بالإضافة إلى عشرات المسابقات والجوائز اليومية
السحب بتاريخ 17 تموز 2018
تمتعوا بأجوائنا المميزة
وبسحورنا الفني خلال الشهر الفضيل
بقيمة 4750 ل.س لشخصين
زورونا مراراً وضاعفوا فرصكم في الربح
15 ليرة ذهبية
بانتظار رابح واحد
كن ضيفاً على مقهى المكتب
فربما تكون أنت
مقهى المكتب - دمشق - قصور - 4437304 - 0936201000